Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول: بمعنى الرحمة قال تعالى:

﴿ **وأيَّدهم بروح منه** ﴾[١]

من هم أولئك الذين تأيدوا بروح من الله..؟

إنهم الذين ترفعوا على أنفسهم، وتجردوا من ذواتهم وكل ما يربطهم من علائق الدم والقرابة إلى آصرة الدين والعقيدة.

﴿ **أولئك كتب في قلوبهم الإيمان** ﴾[٢]

فهو مثبت في قلوبهم بيد الله، مكتوب في صدورهم بيمين الرحمن، فلا زوال ولا اندثار ولا انطماس فيه ولا غموض.

وما كان في مقدورهم أن يفعلوا ما فعلوه من بيع نفوسهم رخيصة في سبيل الله وقتل أقرب المقربين إليهم ممن يقفون في وجه الدعوة إلى الله إلا بروح من الله، وما يمكن أن تشرق قلوبهم بهذا النور إلا بهذا الروح.

الروح الذي مدهم بالقوة والإشراق.

الروح الذي وصلهم بمصدر القوة والإيمان.

الثاني: بمعنى الملك الذي يكون في إزاء جميع الخلق يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿ **يوم يقوم الروح والملائكة صفاً** ﴾[٣].

يقومون في ذلك اليوم القريب القريب، المهيب الرهيب، ويقف جبريل عليه السلام.

ويقف الملائكة الآخرون.

يقفون صفاً ولا يتكلمون إلا بإذن من الرحمن حيث يكون القول صواباً فما يأذن الرحمن به إلا وقد علم أنه صواب.

---

(١) سورة المجادلة آية رقم ٢٢

(٢) سورة المجادلة آية رقم ٢٢

(٣) سورة النبأ آية رقم ٣٨